

الفصل السادس : البنية الإلكترونية للذرات المتعددة الإلكترونات

والجدول الدوري للعناصر

I. البنية الإلكترونية للذرات المتعددة الإلكترونات

1. تمثيل المحطات الذرية بالحجيرات الكمية :

يمكن تمثيل المحطات الذرية Ψ_{nlm} بواسطة الحجيرات الكمية ، حيث أن كل حجرة كمية تتسع لإلكترونين على الأكثر ، يكون لهما نفس الأرقام الكمية n, l, m و يختلفان في رقم الكم اللفي (S) الذي يأخذ القيمتين $+\frac{1}{2}$ و $-\frac{1}{2}$.

يمثل الزوج الإلكتروني داخل الحجرة الواحدة بنصف سهمين متوازيين و مختلفين في الإتجاه $\uparrow\downarrow$.

يمثل n رقم الكم الرئيسي، الطبقة الرئيسية (K, L, M, N, O, P, Q) بينما يحدد l الطبقة الثانوية (S, P, d, f) بينما يحدد m رقم الكم المغناطيسي إتجاه هذه الطبقات الفرعية عندما تخضع لمجال مغناطيسي.

كل طبقة فرعية تتوفر على $(2l + 1)$ حجرة كمية التي تحتوي بدورها على $(2l + 1) \cdot 2$ إلكترون كما هو موضح في الجدول التالي :

l	0	1	2	3
طبقة فرعية	ns	nP	nd	nf
عدد الحجرات الكمية	1	3	5	7
عدد e^- الطبقة الفرعية	2	6	10	14
كتابة الطبقة الفرعية بـ e^-	ns^2	nP^6	nd^{10}	nf^{14}

1 : e^- واحد أو مفرد، حجرة غير مشبعة، e^- واحد

1 : e^- عددهما الذاتي متعاكس، حجرة مشبعة، إلكترونين

و عليه يمكن تمثيل المحطات الذرية بالحجيرات الكمية :

$$ns^2 : n \geq 1, l = 0, m = 0, S = \pm \frac{1}{2}$$

$$\boxed{1\downarrow} \quad 1\Psi_{n00\frac{1}{2}} \quad , \quad 2\Psi_{n00-\frac{1}{2}}$$

$$nP^6 : n \geq 2, l = 1, m = -1, 0, 1, S = \pm \frac{1}{2}$$

$$\begin{array}{ccc} P_x & P_z & P_y \\ \boxed{1\downarrow} & \boxed{1\downarrow} & \boxed{1\downarrow} \\ -1 & 0 & 1 \end{array} \quad 1\Psi_{n1-1\frac{1}{2}} \quad , \quad 2\Psi_{n1-1-\frac{1}{2}} \quad , \quad 3\Psi_{n10\frac{1}{2}} \\ 4\Psi_{n10-\frac{1}{2}} \quad , \quad 5\Psi_{n11\frac{1}{2}} \quad , \quad 6\Psi_{n11-\frac{1}{2}}$$

$$nd^{10} : n \geq 3, l = 2, m = -2, -1, 0, 1, 2) .$$

$$\begin{array}{cccccc} \boxed{1\downarrow} & \boxed{1\downarrow} & \boxed{1\downarrow} & \boxed{1\downarrow} & \boxed{1\downarrow} & \boxed{1\downarrow} \\ -2 & -1 & 0 & 1 & 2 & \end{array} \quad 1\Psi \quad \dots \dots \dots \quad 10\Psi$$

$$nf^{14} : n \geq 4, l = 3, m = -3, -2, -1, 0, 1, 2, 3$$

$$\begin{array}{cccccccc} \boxed{1\downarrow} & \boxed{1\downarrow} \\ -3 & -2 & -1 & 0 & 1 & 2 & 3 & \end{array} \quad 1\Psi \quad \dots \dots \dots \quad 14\Psi$$

2. قواعد ملأ المحطات الذرية : يتوقف توزيع الإلكترونات على الطبقات الفرعية على العوامل التالية :

1.2 مبدأ الإستقرار : تشغل الإلكترونات في الحالة الأساسية أخفض مستويات الطاقة فتمنح الذرة إستقراراً أعظماً

مثل : $19K : 1S^2 2S^2 2P^6 3S^2 3P^6 4S^1$ وليس $19K : 1S^2 2S^2 2P^6 3S^2 3P^6 3d^1$

2.2 مبدأ الإستبعاد باولي **Pauli** : لا يمكن لإلكترونين لذرة واحدة أن يكونا على الحالة الكمية نفسها، على الأقل يختلفان

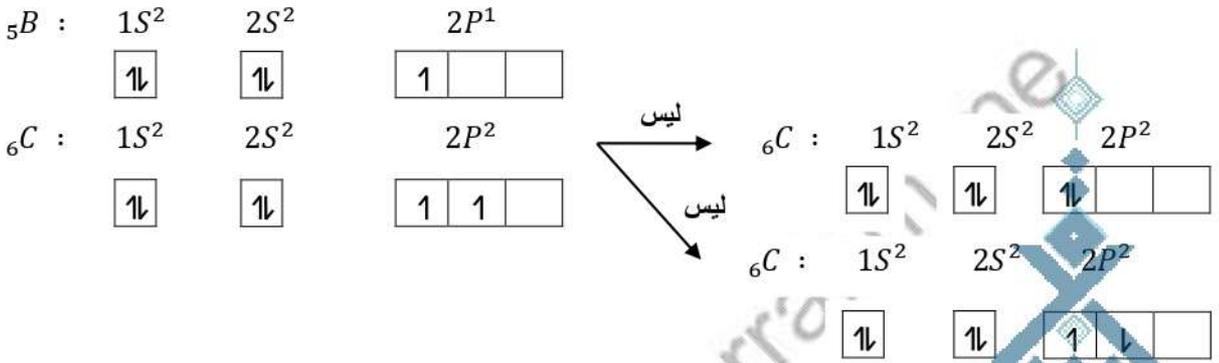
في (S) مثل : الهيليوم H_e $1\Psi_{100\frac{1}{2}}$ $2\Psi_{100-\frac{1}{2}}$ $2H_e : 1S^2$

إذن : الإلكترونان يأخذان على الأكثر 3 أعداد كمية متساوية. العدد الرابع يكون إجبارياً مختلف.

3.3 قاعدة هوند **Hund** :

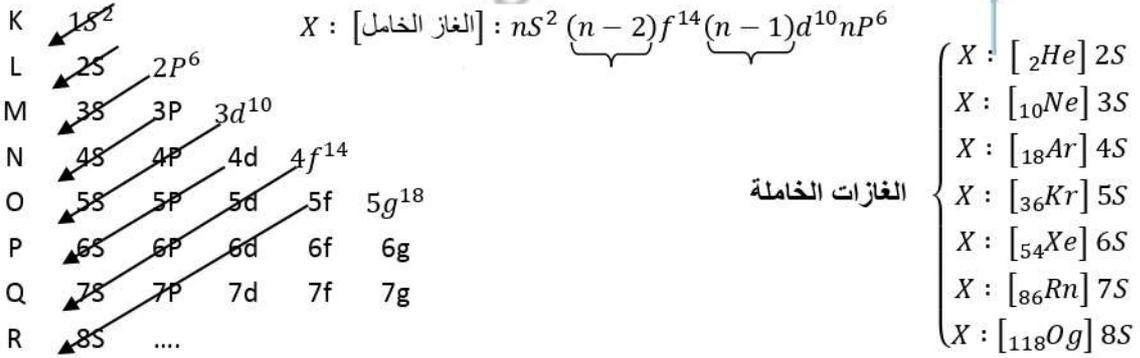
- نبدأ ملأ طبقة تحتية بعد أن تملأ الطبقة التحتية ذات الطاقة الأسفل تماماً.

- لا يمكن لمحت ذري (حبيرة كمية) أن يحوي إلكترونين إلا إذا احتوت المحطات التي لها نفس الطاقة إلكترون واحد من قبل. أمثلة :



كل الـ e^- لديهم نفس $S = \frac{1}{2}$ أي الإتجاه الأعلى

4.2 قاعدة كلاتشكوفسكي : وهي القاعدة التي يبنى عليها توزيع الإلكترونات على الطبقات الفرعية وفقاً للطاقة المتزايدة $(n+l)$ و إذا تساوت $(n+l)$ في طبقتين فإن ترتيبهما يكون حسب n المتزايدة :



3. التوزيع الإلكتروني : يسمى ترتيب الطبقات الفرعية حسب قاعدة كلاتشكوفسكي بالتوزيع الإلكتروني.

4. التشكيل الإلكتروني : يسمى ترتيب الطبقات الفرعية حسب قيمة n المتزايدة بالتشكيل الإلكتروني و يستنتج من التوزيع الإلكتروني.

ملاحظة : حتى العنصر $Z = 20$ ، التوزيع الإلكتروني \equiv التشكيل الإلكتروني

العنصر	التوزيع الإلكتروني	التشكيل الإلكتروني
$11Na$	$1S^2 2S^2 2P^6 3S^1$	$1S^2 2S^2 2P^6 3S^1$
$21Sc$	$1S^2 2S^2 2P^6 3S^2 3P^6 4S^2 3d^1$	$1S^2 2S^2 2P^6 3S^2 3P^6 3d^1 4S^2$

5. التوزيع الإلكتروني بإستعمال الغاز الخامل :

الغاز الخامل هو الغاز الذي لا يشارك في التفاعل الكيميائي حيث تكون طبقته الغازية مشبعة بالإلكترونات. يوجد لحد الآن : الهيليوم 2He ، النيون ${}^{10}Ne$ ، الأرجون ${}^{18}Ar$ ، الكريبتون ${}^{36}Kr$ ، الكزبون ${}^{54}Xe$ ، الرادون ${}^{86}Rn$ ، أوقانيسون ${}^{118}Og$ أمثلة :

العنصر	التوزيع	التشكيل	e^- القلب	e^- التكافؤ
${}^{35}Br$	${}_{18}[Ar]4S^23d^{10}4P^5$	${}_{18}[Ar]3d^{10}4S^24P^5$	28	7
${}^{83}Bi$	${}_{54}[Xe]6S^24f^{14}5d^{10}6P^3$	${}_{54}[Xe]4f^{14}5d^{10}6S^26P^3$	78	5

6. إلكترونات القلب : هي عبارة عن إلكترونات الغاز الخامل الذي يحتويه العنصر بالإضافة إلى إلكترونات الطبقتين nd و nf إذا كانت مشبعة (مملوءة بالـ e^-)

7. إلكترونات التكافؤ : هي الإلكترونات المحمولة على الطبقات التحتية التكافؤية وتشكل البنية الإلكترونية الخارجية و هي التي تساهم في تشكيل الروابط الكيميائية.

8. الدورة (السطر) : توافق الدورة ملاء الطبقات التحتية $nP (n-1)d (n-2)f ns$ وتمثلها أعلى قيمة لـ n في التوزيع أمثلة :

الدورة الرابعة ${}^{30}Zn : {}_{18}[Ar] 4S^23d^{10}$

الدورة الخامسة ${}^{48}Cd : {}_{36}[Kr] 5S^24d^{10}$

9. المجموعة (العمود) : يمثلها عدد إلكترونات التكافؤ وتكون تحت المجموعة A إذا كان التوزيع الإلكتروني للعنصر يحوي إلكترونات التكافؤ S أو P (ينتهي بـ S أو P)، أما إذا كان التوزيع الإلكتروني للعنصر ينتهي بـ d أو f فإنها تكون تحت المجموعة B .

أمثلة :

المجموعة III_A ${}^{13}Al : {}_{10}[Ne]3S^23P^1$

المجموعة IV_B ${}^{72}Hf : {}_{54}[Xe]6S^24f^{14}5d^2$

II. التصنيف الدوري للعناصر

يحتوي الجدول الدوري الحديث على سبعة أسطر تسمى الأدوار (Periodes) و على 18 عمود تسمى أعمدة (colonnes) أو مجموعات كيميائية.

يتم تصنيف العناصر في هذا الجدول حسب تزايد العدد الري Z للعناصر من اليسار إلى اليمين في السطر الواحد ومن الأعلى إلى الأسفل في العمود الواحد.

عند الانتقال من حجرة إلى أخرى موائية في الجدول الدوري فإن العدد الذري Z يزداد بوحدة في السطر الواحد.

يتم توزيع العناصر في الأدوار حسب بنيتها الإلكترونية الخارجية.

ينقسم الجدول الدوري إلى 4 أقسام هي العناصر s ، sp ، d و f . العناصر s و sp تكون المجموعة A (المجموعة I_A و sp المجموعات من III_A إلى $VIII_A$) والعناصر d تكون المجموعة B (المجموعات من I_B إلى $VIII_B$) أما العناصر f فهي خارج الجدول تشكل اللانثانيدات والأكتانيدات .

Tableau périodique des éléments chimiques

Legend:

- orange: métaux alcalins
- yellow: métaux alcalino-terreux
- green: métaux de transition
- blue: métalloïdes
- purple: non-métaux
- pink: halogènes
- light blue: gaz nobles
- dark blue: lanthanides
- light green: actinides

1. دراسة الأدوار :

$1H: 1S^1$, $2He: 1S^2$ عنصران $\Leftarrow 2e^- \leftarrow 1S^2$	الدورة الأولى ($n = 1$) : توافق
$3Li \rightarrow 10Ne$ عناصر 8 $\Leftarrow 8e^- \leftarrow 2S^22P^6$	الدورة الثانية ($n = 2$) : توافق
$11Na \rightarrow 18Ar$ عناصر 8 $\Leftarrow 8e^- \leftarrow 3S^23P^6$	الدورة الثالثة ($n = 3$) : توافق
$19K \rightarrow 36Kr$ عنصر 16 $\Leftarrow 16e^- \leftarrow 4S^23d^{10}4P^6$	الدورة الرابعة ($n = 4$) : توافق
$37Rb \rightarrow 54Xe$ عنصر 16 $\Leftarrow 16e^- \leftarrow 5S^24d^{10}5P^6$	الدورة الخامسة ($n = 5$) : توافق
$55Cs \rightarrow 86Rn$ عنصر 32 $\Leftarrow 32e^- \leftarrow 6S^24f^{14}5d^{10}6P^6$	الدورة السادسة ($n = 6$) : توافق
$87Fr \rightarrow 118Og$ عنصر 32 $\Leftarrow 32e^- \leftarrow 7S^25f^{14}6d^{10}7P^6$	الدورة السابعة ($n = 7$) : توافق

2. دراسة الأعمدة :

ان العناصر المصنفة في نفس العمود في الجدول الدوري الحديث لها خواص كيميائية واحده تسمى هذه العناصر بالمجموعات الكيميائية

Groupes :	I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	0
Sous-groupes :	I_AI_B	II_AII_B	III_AIII_B	IV_AIV_B	V_AV_B	VI_AVI_B	VII_AVII_B		
Colonnes :	1	2	13	14	15	16	17	8-9-10	18

1.2 المجموعة A : تحتوي الفصيلة A على العناصر s و sp. تشمل هذه العناصر : المعادن ، أشباه المعادن و اللامعادن. إنها تكوّن الأفواج A و عددها 8 .

* العناصر s تكوّن فوجين :

• الفوج I_A :

يمثل هذا الفوج العمود الأول من الجدول الدوري ويحتوي على المعادن القلوية القاعدية. التشكيل الإلكتروني الخارجي لهذه العناصر هو : $ns^1 (n-1)p^6$ ما عدا العنصرين ${}^3\text{Li} (1s^2 2s^1)$, ${}^1\text{H} (1s^1)$

• الفوج II_A :

يمثل هذا الفوج العمود الثاني من الجدول الدوري ويحتوي على المعادن القلوية الترابية المؤلفة من العناصر (4Be 88Ra). التشكيل الإلكتروني الخارجي لهذه العناصر هو $ns^2(n-1)p^6$ ما عدا ${}^4\text{Be} (1s^2 2s^2)$.

* العناصر sp تكوّن 6 أفواج : وهي

• الفوج III_A :

يمثل هذا الفوج العمود الثالث عشر من الجدول الدوري ويعرف بفوج البور والألمنيوم و لديه التشكيل الإلكتروني الخارجي $(ns^2 np^1)$.

• الفوج IV_A :

يمثل هذا الفوج العمود الرابع عشر من الجدول الدوري ويعرف بفوج الكربون والسليسيوم والتشكيل الإلكتروني الخارجي لهذه العناصر هو $(ns^2 np^2)$.

• الفوج V_A :

يمثل هذا الفوج العمود الخامس عشر من الجدول الدوري ويعرف بفوج الأزوت والفسفور والتشكيل الإلكتروني الخارجي لهذه العناصر هو $(ns^2 np^3)$.

• الفوج VI_A :

يمثل هذا الفوج العمود السادس عشر من الجدول الدوري ويعرف بفوج الأكسجين والكبريت والتشكيل الإلكتروني الخارجي لهذه العناصر هو $(ns^2 np^4)$.

• الفوج VII_A :

يمثل هذا الفوج العمود السابع عشر من الجدول الدوري ويعرف بفوج الهالوجينات. والتشكيل الإلكتروني الخارجي لهذه العناصر هو $(ns^2 np^5)$.

• الفوج VIII :

يمثل هذا الفوج العمود الثامن عشر من الجدول الدوري ويعرف بفوج الهيليوم و النيون و هو فوج الغازات الخاملة (النبيلة) و هي عناصر مشبعة و تشكيلها الخارجي هو $(ns^2 np^6)$ ما عدا ${}^2\text{He} (1s^2)$

2.2 المجموعة B : تسمى هذه العناصر بالعناصر الانتقالية وكلهم معادن . المجموعة B تشمل العناصر d. إنها تضم عشرة أعمدة تابعة لثمانية أفواج وهي :

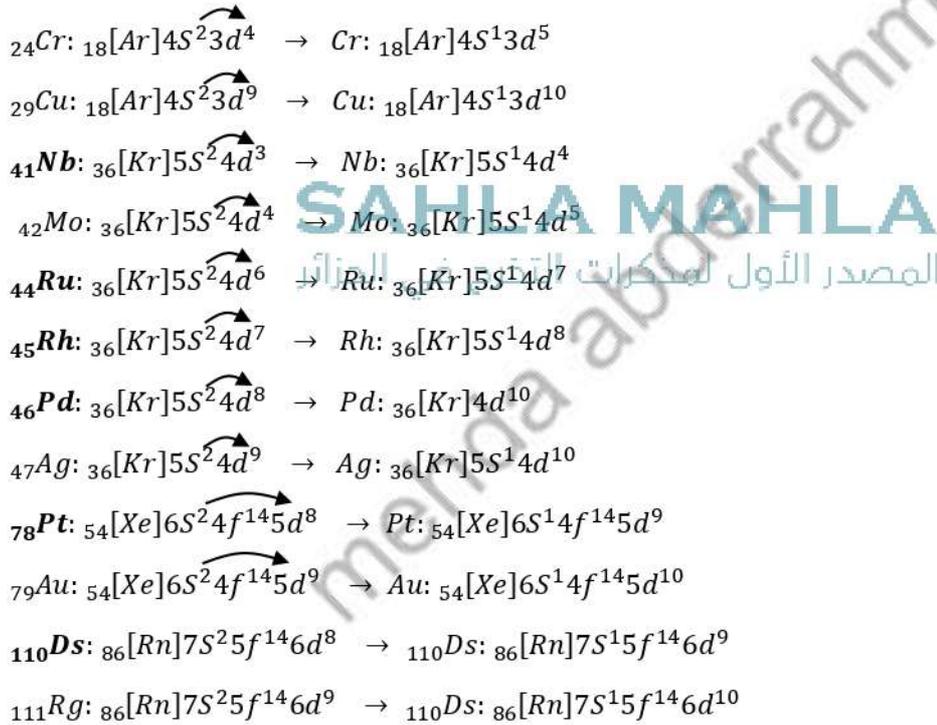
• الفوج I_B : يمثل هذا الفوج العمود الحادي عشر من الجدول الدوري ويعرف بفوج النحاس Cu و تشكيله الإلكتروني الخارجي هو $ns^1 (n-1)d^{10}$

• الفوج II_B : يمثل هذا الفوج العمود الثاني عشر من الجدول الدوري ويعرف بفوج الزنك Zn و تشكيله الإلكتروني الخارجي هو $ns^2 (n-1)d^{10}$

- **الفوج B III:** يمثل هذا الفوج العمود الثالث من الجدول الدوري ويعرف بفوج السكانيوم Sc وتشكيله الإلكتروني الخارجي هو $ns^2(n-1)d^1$.
- **الفوج B IV:** يمثل هذا الفوج العمود الرابع من الجدول الدوري ويعرف بفوج التيتانيوم Ti وتشكيله الإلكتروني الخارجي هو $ns^2(n-1)d^2$.
- **الفوج B V:** يمثل هذا الفوج العمود الخامس من الجدول الدوري ويعرف بفوج الفناديوم V وتشكيله الإلكتروني الخارجي هو $ns^2(n-1)d^3$.
- **الفوج B VI:** يمثل هذا الفوج العمود السادس من الجدول الدوري ويعرف بفوج الكروم Cr وتشكيله الإلكتروني الخارجي هو $ns^2(n-1)d^4$.
- **الفوج B VII:** يمثل هذا الفوج العمود سابع من الجدول الدوري ويعرف بفوج المنغنيزيوم Mn وتشكيله الإلكتروني الخارجي هو $ns^2(n-1)d^5$.
- **فوج B VIII:** هو فوج الثلاثيات (Fe, Co, Ni) وتمثل هذه العناصر الأعمدة الثامنة التاسعة والعاشرية وتم ادراجها في نفس الفوج لتقارب خواصها الفيزيائية والكيميائية ويحتوي على المعادن الانتقالية وتشكيلها الإلكتروني الخارجي هو:
 $ns^2(n-1)d^6, ns^2(n-1)d^7, ns^2(n-1)d^8$

3. العناصر الشاذة : وهي العناصر التي يكون توزيعها الإلكتروني شاذ عن قاعدة كلاشكوفسكي **Klechkovsky**.

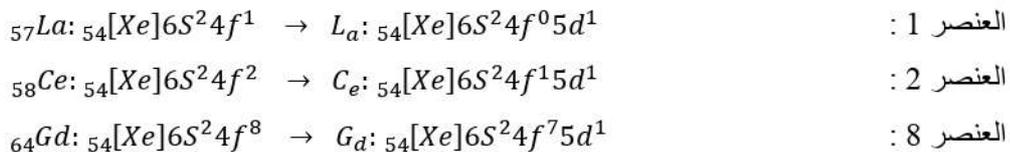
يوجد 22 عنصر شاذ في الجدول الدوري منها عندما تكون الطبقة d نصف مملوءة أو مملوءة (مشبعة) فيكون العنصر أكثر إستقراراً.



4. **العناصر الإنتقالية :** هي عناصر لها طبقة فرعية $d(n-1)$ غير مشبعة و تأخذ التوزيع الإلكتروني الخارجي $ns^2(n-1)d^{1-8}$ وهي عبارة عن معادن عديدة التكافؤ. مثل : عنصر إنتقالي ${}_{26}\text{Fe}: 18[\text{Ar}]4S^23d^6$

5. مجموعة اللانثانيدات :

هي عناصر ذات التوزيع الإلكتروني الخارجي $4f^{1-14}$ ، لها نفس خواص عنصر ${}_{57}\text{La}$ الذي يوجد في الدورة السادسة، العمود الثالث و اللانثانيدات هي عناصر تصنف جميعها في حجرة واحدة هي حجرة La و تبدأ ${}_{58}\text{Ce} \rightarrow {}_{71}\text{Lu}$



6. مجموعة الأكتينيدات :

هي عناصر ذات التوزيع الإلكتروني الخارجي $5f^{1-14}$ ، لها نفس خواص عنصر $89Ac$ الذي يوجد في الدورة السابعة، العمود الثالث . و الأكتينيدات هي عناصر تصنف جميعها في حجرة واحدة هي حجرة Ac وتبدأ $90Th \rightarrow 103Lr$.

$89Ac: 86[Rn]7S^25f^1 \rightarrow 89Ac: 86[Rn]7S^25f^06d^1$	العنصر 1
$90Th: 86[Rn]7S^25f^2 \rightarrow 90Th: 86[Rn]7S^25f^06d^2$	العنصر 2
$91Pa: 86[Rn]7S^25f^3 \rightarrow 91Pa: 86[Rn]7S^25f^26d^1$	العنصر 3
$92U: 86[Rn]7S^25f^4 \rightarrow 92U: 86[Rn]7S^25f^36d^1$	العنصر 4
$93Np: 86[Rn]7S^25f^5 \rightarrow 93Np: 86[Rn]7S^25f^46d^1$	العنصر 5
$96Cm: 86[Rn]7S^25f^8 \rightarrow 96Cm: 86[Rn]7S^25f^76d^1$	العنصر 8
$103Lr: 86[Rn]7S^25f^{14}6d^1 \rightarrow 103Lr: 86[Rn]7S^25f^{14}7p^1$	العنصر 15

7. الخواص الدورية في الجدول الدوري للعناصر:

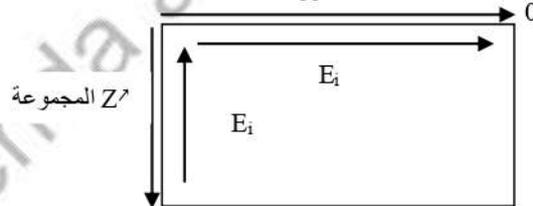
1.7. طاقة التأين E_i : هي الطاقة اللازمة لنزع إلكترون واحد أو n إلكترون من الذرة المتعادلة في حالتها الغازية



حيث : $E_{i1} < E_{i2} < E_{in}$ وذلك لأنه عند نزع الإلكترون الأول فإننا نقترّب من النواة وبالتالي قوة الربط للإلكترونات مع النواة تزداد ومنه طاقة التاين 2، 3، إلى n تزداد

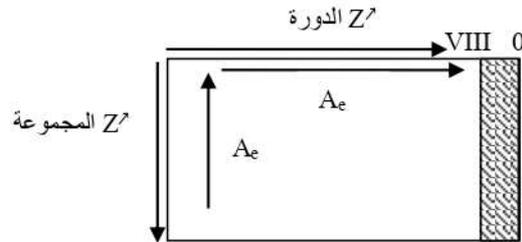
في الدورة الواحدة تزداد طاقة التأين الأولى بزيادة Z من اليسار إلى اليمين بحيث يكون الغاز الحامل طاقة تايين أولى أكبر في المجموعة الواحدة تزداد طاقة التأين الأولى من الأسفل نحو الأعلى أي بنقصان Z .

وبصفة عامة تتغير طاقة التأين الأولى في الجدول الدوري كما يلي :



2.7. الألفة الإلكترونية A_e : هي الطاقة التي تحررها الذرة المتعادلة في حالتها الغازية عندما تكتسب إلكترونًا.

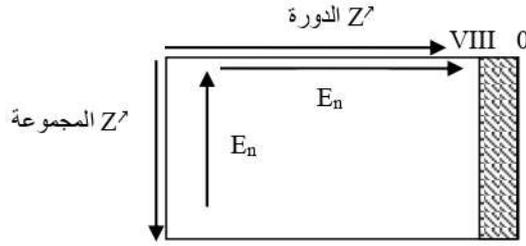
تتغير الألفة الإلكترونية في الجدول الدوري مثل تغير طاقة التأين الأولى باستثناء العمود (18) 0



3.7. الكهروسالبية E_n : تعرّف كهروسالبية عنصر بميل هذا العنصر لجذب الزوج الإلكتروني في الرابطة المشتركة.

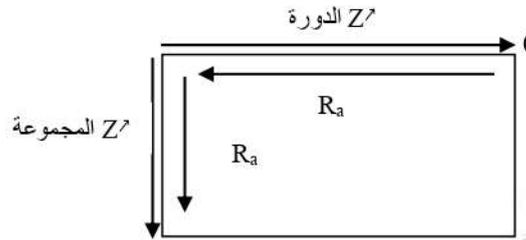
لنعتبر الجزيء AB ثنائي الذرة القابل للتأين كما يلي : $AB \rightarrow A^+ + B^-$
نقول أن B أكثر كهروسالبية من A أو A أكثر كهروسالبية من B

تتغير الكهروسالبية في الجدول الدوري مثل تغير الألفة الإلكترونية.



4.7. نصف القطر الذري R_a : يعبر نصف القطر الذري عن حجم الذرة ويتناسب عكسيا مع قوة التجاذب بين النواة والإلكترونات الخارجية.

في الدورة الواحدة يزداد نصف القطر الذري بتقصان Z من اليمين إلى اليسار في المجموعة الواحدة يزداد نصف القطر الذري بزيادة Z من الأعلى إلى الأسفل. يتغير نصف القطر الذري في الجدول الدوري ككل عكس طاقة التأين الأولى أي :



5.7. نصف القطر الأيوني R_a : هو نصف قطر الشاردة. وهذه الأخيرة هي الذرة التي فقدت أو اكتسبت إلكترونات.

مثال: ذرة الصوديوم Na إذا فقدت الكترونا تصبح شاردة موجبة Na^+ .

ذرة الكلور Cl إذا اكتسبت الكترونا تصبح شاردة سالبة Cl^- .

بصفة عامة: نصف القطر الذري للذرة A أكبر من نصف القطر الأيوني للشاردة الموجبة A^+ : $R_a(A) > R_a(A^+)$

نصف القطر الذري للذرة A أقل من نصف القطر الأيوني للشاردة السالبة A^- : $R_a(A) < R_a(A^-)$

• نصف القطر الأيوني الموجب و السالب يكبر في المجموعة من الأعلى إلى الأسفل وليس لهم دورية في الدور.



• في حالة الأيونات ذات البنية الإلكترونية المتساوية يقل نصف القطر الأيوني بازدياد العدد الذري .

